

Distr.: General
5 March 2018
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة للغابات

الدورة الثالثة عشرة

٧-١١ أيار/مايو ٢٠١٨

البنود ٣ (أ) و (ب) و (د) و ٦ و ٨ من جدول

الأعمال المؤقت*

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة
٢٠١٧-٢٠٣٠: حوار سياساتي بشأن الأولويات
المواضعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية
والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع
مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع
المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين
وموضوع اليوم الدولي للغابات؛ والإعلان طواعية عن
تقديم إسهامات وطنية طوعية؛ ووضع استراتيجية
الاتصال والتوعية الخاصة بالخطة الاستراتيجية
القضايا الناشئة والتحديات
معلومات عن الأنشطة فيما بين الدورات

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

مذكرة من الأمانة**

* E/CN.18/2018/1

** قدمت هذه المذكرة بعد الموعد النهائي لإدراج أحدث المعلومات فيها.



الرجاء إعادة استعمال الورق

190318 150318 18-03360 (A)



موجز

سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغايات في دورته الثالثة عشرة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغايات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وقد أُعدت المذكرة الحالية لتكون أساساً للمناقشات في إطار البند ٣ (أ)، المتعلق بالحوار السياسي بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة الاستعراض للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغايات؛ والبند ٣ (ب)، بشأن الإعلان طوعية عن تقديم إسهامات وطنية طوعية؛ والبند ٣ (د)، بشأن وضع استراتيجية الاتصال والتوعية الخاصة بالخطة الاستراتيجية، وإجراء مناقشات في إطار البند ٦ بشأن القضايا الناشئة والتحديات والبند ٨ بشأن معلومات عن الأنشطة فيما بين الدورات، من جدول الأعمال المؤقت.

أولا - مقدمة

- ١ - وفقا لبرنامج العمل الذي يجري كل أربع سنوات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، سينظر المنتدى في دورته الثالثة عشرة في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ باعتبارها إجراء يحظى بالأولوية. ويشمل ذلك إجراء حوار سياساتي بشأن الأولويات المواضيعية والتنفيذية، والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة الاستعراض الخاصة بالمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات؛ والإعلان الطوعي عن المساهمات الوطنية الطوعية؛ وتطوير استراتيجية الاتصال والتواصل الخاصة بالخطة الاستراتيجية.
- ٢ - وقد أعدت المذكرة الحالية لتكون أساسا للمناقشات بشأن المسائل المذكورة أعلاه في إطار البنود الفرعية (أ) و (ب) و (د) من البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة عشرة للمنتدى. كما تغطي المذكرة القضايا الناشئة والتحديات في إطار البند ٦ ومعلومات عن الأنشطة فيما بين الدورات في إطار البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت.

ثانيا - معلومات أساسية

- ٣ - اعتمدت الجمعية العامة في قرارها ٢٨٥/٧١ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، وتوفر إطارا عالميا للإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات والأشجار التي تنمو خارج الغابات، وإيقاف وعكس اتجاه إزالة الغابات وتدهور الغابات وزيادة مساحة الغابات. وهي تحتوي على ستة أهداف للغابات على مستوى العالم و ٢٦ هدفاً يجب تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠، بالإضافة إلى أحكام تتعلق بالمساهمات الوطنية الطوعية من أجل تحقيقها.
- ٤ - وشدد المنتدى في دورته الثانية عشرة على أهمية تقديم مدخلات إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٨ فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة التي يتعين استعراضها. وفي هذا الصدد، طلب المنتدى من أمانته إعداد تقرير يتضمن مقترحات بشأن الإجراءات الرامية إلى تسريع التقدم في تحقيق الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغايات المتعلقة بالغابات. كما طلب المنتدى من أمانته أن تعد، من أجل نظر المنتدى في دورته الثالثة عشرة، دراسات تحليلية أساسية عن مساهمة الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى التي سيستعرضها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٨. كما دعا المنتدى أعضاءه والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية بشأن الغابات وشركاء منظومة الأمم المتحدة والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة الآخرين إلى تقديم مساهمات بشأن مساهمة الغابات في القضايا التي ينظر فيها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٨، وطلب من أمانته جمع المدخلات الواردة وتقديمها كمعلومات أساسية إلى الدورة الثالثة عشرة للمنتدى^(١).

- ٥ - ورحب المنتدى أيضا في دورته الثانية عشرة بمبادرة الشراكة التعاونية المعنية بالغابات لتنظيم مؤتمر دولي بشأن وقف إزالة الغابات وزيادة المساحة الحرجية كمساهمة في مداولات المنتدى في دورته الثالثة

(١) انظر E/2017/42-E/CN.18/2017/8، القرار ١/١٢، الفقرات ٢٢-٢٥.

عشرة ومدخلات المنتدى في المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٨^(٢). وبالإضافة إلى ذلك، دعا المنتدى أعضاء المنتدى والشراكة التعاونية المعنية بالغابات والمنظمات الأعضاء فيها وشركاء منظومة الأمم المتحدة والمنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية والمجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة للقيام بمبادرات لتسليط الضوء على أهمية الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وتقدم نتائج تلك المبادرات إلى دورته الثالثة عشرة^(٣).

٦ - ووفقاً لقراره ١/١٢ بشأن نتائج الدورة الثانية عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، سيقوم المنتدى، في دورته الثالثة عشرة، باستكمال مدخلاته الفنية^(٤) إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام ٢٠١٨، مع مراعاة المدخلات المقدمة للمنتدى^(٥).

٧ - كما شجع المنتدى أعضاء المنتدى على الإعلان عن مساهماتهم الوطنية الطوعية الأولية في تحقيق واحد أو أكثر من الأهداف والغايات العالمية المحددة في الخطة الاستراتيجية في دورته الثالثة عشرة وإبلاغ إعلاناتهم إلى أمانة المنتدى^(٦).

٨ - ووفقاً لبرنامج عمله الذي يجري كل أربع سنوات، سينظر المنتدى، في دورته الثالثة عشرة، في استراتيجية الاتصال والتوعية الخاصة بالخطة الاستراتيجية، وتحديد الناس المستهدفين بها، والرسائل الرئيسية، والأساليب، والأنشطة ومعايير النجاح.

ثالثاً - المساهمات الرئيسية للغابات في موضوع عام ٢٠١٨ للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

٩ - في عام ٢٠١٨، سيكون موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة هو "التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة". وسيجري استعراض أهداف التنمية المستدامة ٦ و ٧ و ١١ و ١٢ و ١٥ بعمق فضلاً عن الهدف ١٧، والذي يتم تضمينه كل عام^(٧). واستعداداً للمدخلات الواردة

(٢) المرجع نفسه، الفقرة ٢٦.

(٣) المرجع نفسه، الفقرة ٢٧.

(٤) وفقاً للتوجيهات التي عممها رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في رسالة داخلية، يمكن أن تستند المدخلات المقدمة إلى ما يلي: (أ) تقييم للحالة المتعلقة بمبدأ "ضمان عدم تخلف أحد عن الركب" على المستوى العالمي؛ (ب) وتحديد الفجوات، والمجالات التي تتطلب اهتماماً عاجلاً، والمخاطر والتحديات؛ (ج) والدروس القيمة المستفادة من التحول إلى مجتمعات مستدامة ومرنة؛ (د) والقضايا الناشئة التي قد تؤثر على بناء مجتمعات مستدامة ومرنة؛ (هـ) والمجالات التي تتطلب توجيهها سياسياً من المنتدى السياسي الرفيع المستوى؛ (و) التوصيات السياسية بشأن طرق تسريع التقدم في إقامة مجتمعات مستدامة ومرنة.

(٥) انظر E/2017/42-E/CN.18/2017/8، القرار ١/١٢، الفقرة ٢٨.

(٦) المرجع نفسه، الفقرة ١٦.

(٧) هدف التنمية المستدامة ٦: ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة؛ الهدف ٧: ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة؛ الهدف ١١: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة؛ الهدف ١٢: ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة؛ الهدف ١٥: حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي؛ الهدف ١٧: تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

من المنتدى إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، نُفذت عدة أنشطة خلال فترة ما بين الدورات بين الدورتين الثانية عشرة والثالثة عشرة للمنتدى.

١٠ - وفيما يتعلق بالفقرة ٢٤ من القرار ١/١٢، قدمت مدخلات من كندا ورومانيا والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة المعنية بالغابات والصناعة الحرجية في اللجنة الاقتصادية لأوروبا^(٨).

١١ - واستجابة للفقرة ٢٣ من القرار ١/١٢، كلفت أمانة المنتدى أيضا بإجراء أربع دراسات تحليلية أساسية^(٩) عن مساهمة الغابات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة يقوم باستعراضها المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة في عام ٢٠١٨، بالتشاور مع مكتب الدورة الثالثة عشرة للمنتدى. وتشمل الدراسات ما يلي: (أ) خدمات النظم الإيكولوجية للغابات؛ (ب) والغابات والمياه؛ (ج) والغابات والطاقة؛ (د) والاستهلاك والإنتاج المستدامين للمنتجات الحرجية.

١٢ - ونظمت المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية المعنية بالغابات مؤتمراً دولياً بعنوان "العمل عبر القطاعات لوقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات: من الطموح إلى العمل"، في روما، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٨، استجابة للقرار ١/١٢^(١٠).

١٣ - وأعلنت الجمعية العامة، في قرارها ٦٧/٢٠٠، يوم ٢١ آذار/مارس من كل عام اليوم الدولي للغابات للاحتفال بأهمية جميع أنواع الغابات والأشجار التي تنمو خارج الغابات والتنوع بها. وفي عام ٢٠١٧، كان الموضوع المقترح هو "الغابات والطاقة"، مما ساعد على إبراز أوجه الترابط بين هديتي التنمية المستدامة ٧ و ١٥. وفي عام ٢٠١٨، كان الموضوع المقترح هو "الغابات والمدن" لتسليط الضوء على الروابط بين الهدفين ١١ و ١٥.

ألف - موجز المدخلات المقدمة

١٤ - أبرزت مدخلات البلدان والمنظمات الدور الحيوي للغابات كمورد رئيسي متجدد لتحسين نوعية الحياة وتوفير منافع متعددة للبيئة والمجتمع والاقتصاد. وتغطي الغابات ٣٠ في المائة من مساحة الأرض، وتوفر مخزونات من المنافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تحافظ على سلامة الإنسان وتساعد على بناء قدرة المجتمعات والأفراد على الصمود. ورغم أن الغابات تلعب دوراً حاسماً في العديد من أوجه الحياة الاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم، فإن فوائدها واسعة النطاق وبالغة الأهمية بالنسبة لظروف لبقاء فقراء الريف في البلدان النامية ومعيشتهم.

١٥ - وأكدت المدخلات أيضا على مزايا ووظائف خدمات النظم الإيكولوجية للغابات في التصدي للتحديات العالمية مثل فقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي وتغير المناخ، وأبرزت الأدوار الأساسية للغابات في توفير المياه والطاقة لدعم احتياجات الأجيال الحالية والمقبلة ويعزز أنماط الاستهلاك والإنتاج المسؤولة.

(٨) انظر www.un.org/esa/forests/forum/current-session/index.html

(٩) انظر www.un.org/esa/forests/forum/current-session/index.html

(١٠) انظر www.cpfweb.org/93859/en/

باء - النتائج الرئيسية للدراسات التحليلية الأساسية خدمات النظام الإيكولوجي للغابات

١٦ - توفر الغابات خدمات النظام الإيكولوجي الأساسية، مثل الخشب والغذاء والوقود والأعلاف والمنتجات غير الخشبية والمأوى، بالإضافة إلى المساهمة في الحفاظ على التربة والمياه والهواء النظيف. وعندما تكون إدارة جميع أنواع الغابات إدارة مستدامة، فإنها تكون أنظمة بيئية صحية ومنتجة ومرنة ومتحددة، وتوفر السلع والخدمات الأساسية للأشخاص في جميع أنحاء العالم.

١٧ - وتضم الغابات ما يقدر بنحو ٨٠ في المائة من جميع الأنواع الأرضية^(١١). وتسهم الغابات مساهمة كبيرة في التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه والحفاظ على التنوع البيولوجي. وتمنع الغابات تدهور الأراضي والتصحر، وتقلل من مخاطر الفيضانات والانحيارات الأرضية والفيضانات والجفاف والعواصف الترابية والعواصف الرملية وغيرها من الكوارث الطبيعية. وفي العديد من المناطق، تتمتع الغابات أيضاً بقيمة ثقافية وروحية هامة.

١٨ - وتحافظ الغابات على التفاعلات التغذوية بين النباتات والميكروبات والفقاريات واللافقاريات، وتحافظ على المياه وتتحكم بتآكل التربة، وبالتالي فإنها تدعم العمليات البيوجيوكيميائية للأنظمة الحية والبيئة^(١٢). وتعمل التوليفات المختلفة للنظم الإيكولوجية للغابات الواسعة النطاق، بما في ذلك الأراضي العشبية والأراضي الرطبة والأنهار والبحيرات، معاً لتوليد الخدمات، وتميل إلى تعزيزها أو إعاقته بالتفاعلات بين الأنظمة الإيكولوجية.

١٩ - وتعمل الغابات أيضاً كمخزن للمواد الجينية من أجل تطوير الأدوية، وتوفر المكونات اللازمة لثلاثة أرباع الأدوية العالمية من الرتبة العليا. وهناك إمكانات أخرى للاستفادة منها لأن أقل من واحد في المائة من أنواع الأشجار البالغ عددها ٨٠.٠٠٠ نوع في العالم قد تمت دراستها للاستخدام المحتمل في الطب^(١٣).

٢٠ - ورغم أن منافع المنتجات الحرجية، لا سيما الأخشاب ومنتجات الأخشاب الأخرى، معترف بها ولها قيمة مالية بشكل عام، فإن العديد من الخدمات والفوائد الحرجية الأخرى تميل إلى أن تكون غير معترف بها إلى حد كبير، مما يؤدي إلى تفاقم التراجع في كمية ونوعية هذه الخدمات المقدرة بأقل من قيمتها. وبالنسبة للأسر المعيشية الريفية والأسر التي تعيش في الغابات، يقدر أن خدمات النظام

(١١) انظر قرار المجلس الاجتماعي والاقتصادي ٤/٢٠١٧، المرفق الأول، الفقرة ٦.

(١٢) Ian Thompson and others, "Forest biodiversity and the delivery of ecosystem goods and services: translating science into policy", *BioScience*, vol. 61, No. 12 (December 2011).

(١٣) Michael Jenkins, "Untapped potential: forest ecosystem services for achieving SDG15", background analytical study on forest ecosystem services prepared for the thirteenth session of the United Nations Forum on Forests (2017).

الإيكولوجي والسلع غير المسوقة تمثل ما يتراوح بين ٤٧ في المائة و ٨٩ في المائة من مصدر رزقها الإجمالي^(١٤).

٢١ - ومن بين خدمات النظام الإيكولوجي للغابات، فإن تخزين المياه وتنقيتها وتخزين الكربون والتنوع البيولوجي والخدمات الثقافية غالباً ما تكون مقومة بأقل من قيمتها أو غير مقومة بأي قيمة، مما يؤدي إلى سياسات تفضّل المنتجات الزراعية ومنتجات الأخشاب بأسعار السوق^(١٥). وبالتالي، فإن مالكي الغابات لا يحصلون عادة إلا على حافز مالي قليل أو لا يحصلون على أي حافز مالي لإدارة غاباتهم على نحو مستدام.

٢٢ - وتشير البيانات والتحليلات المتاحة إلى أن قيمة المنافع التي توفرها النظم الإيكولوجية يمكن أن تتجاوز بكثير حجم الاقتصاد العالمي^(١٦)،^(١٧). وقدرت القيمة الاقتصادية لخدمات النظم الإيكولوجية العالمية بمبلغ ١٢٤,٨ تريليون دولار في عام ٢٠١١، وقُدرت من أصلها القيمة الاقتصادية للغابات على مستوى العالم بمبلغ ١٦,٢ تريليون دولار^(١٨)، مقارنة مع الناتج المحلي الإجمالي المقدر بنحو ٧٣,٢ تريليون دولار في نفس العام^(١٩).

٢٣ - ويمكن لمجموعة متنوعة واسعة من السياسات وغيرها من التدابير السوقية وغير السوقية أن تؤثر على كيفية إدارة خدمات النظم الإيكولوجية للغابات، بما في ذلك قوانين المسؤولية، والسياسات والمعايير التنظيمية، وحقوق الحياة وحقوق الملكية، وخطط إصدار الشهادات وآليات الحوافز الاقتصادية^(٢٠).

٢٤ - ومن بين آليات الحوافز، فإن خطط الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية قد اكتسبت شعبية في السنوات الأخيرة كأداة سياساتية لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات وغيرها من الموارد الطبيعية. ويتزايد عدد البلدان التي اتخذت خطوات هامة لوضع وتنفيذ خطط للدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية، مما أدى إلى تزايد عدد هذه المدفوعات وقيمتها.

The Economics of Ecosystems and Biodiversity, *Mainstreaming the Economics of Nature — A Synthesis of the Approach, Conclusions and Recommendations of TEEB* (Malta, Progress Press, 2010). Available from www.teebweb.org/our-publications/teeb-study-reports/synthesis-report/

.Mark Everard, *Ecosystem Services: Key Issues* (London and New York, Routledge, 2017) (١٥)

.The Economics of Ecosystems and Biodiversity, *Mainstreaming the Economics of Nature* (١٦)

Leon Braat and Rudolf de Groot, “The ecosystem services agenda: bridging the worlds of natural science and economics, conservation and development, and public and private policy”, *Ecosystem Services*, vol. 1, No. 1 (December 2012) (١٧)

Robert Constanza and others, “Changes in the global value of ecosystem services”, *Global Environmental Change*, vol. 26 (May 2014) (١٨)

World Bank, World Development Indicator Database. Available from <https://data.worldbank.org/indicator/NY.GDP.MKTP.CD> (١٩)

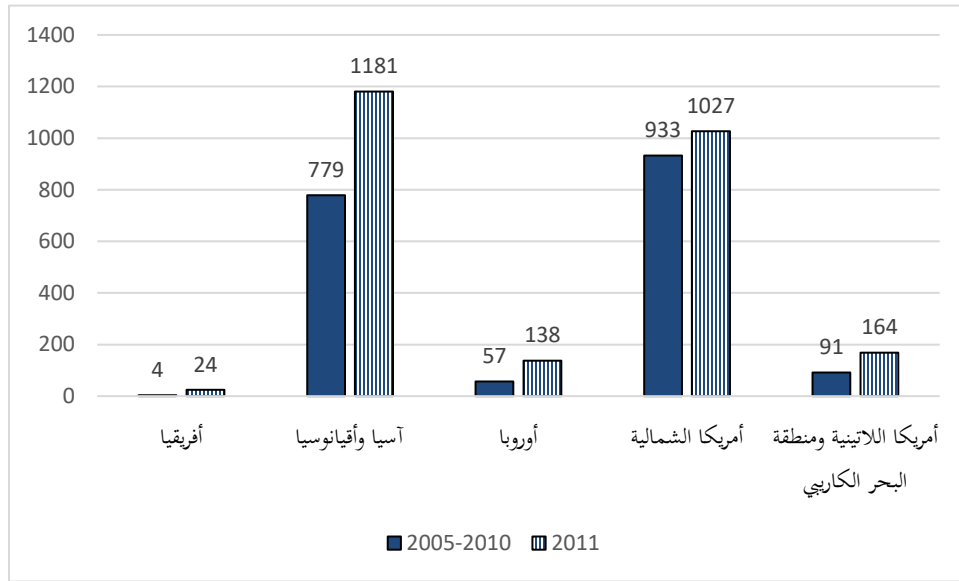
Timm Kroeger and Frank Casey, “An assessment of market-based approaches to providing ecosystem services on agricultural lands”, *Ecological Economics*, vol. 64, No. 2 (December 2007) (٢٠)

٢٥ - ويستمر الدخل العالمي من مخططات الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية الحرجية في الازدياد، حيث يقدر بأكثر من ٢,٥ بليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في عام ٢٠١١، مما وفر مدفوعات إلى ٢١٨ مليون نسمة بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١^(٢١) على النحو المبين في الشكل الأول.

الشكل الأول

متوسط الدخل السنوي من مخططات الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية الحرجية حسب المنطقة للفترة ٢٠١١-٢٠٠٥

(ببلايين دولارات الولايات المتحدة)



المصدر: بيانات مستقاة من: Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), *State of the World's Forests 2014. Enhancing the Socioeconomic Benefits from Forests* (Rome, 2014).

٢٦ - وإضافة إلى خطط الدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية الحرجية، فإن الاعتراف بالدور الحاسم للغابات في التصدي لتغير المناخ في مجالي التخفيف من آثاره والتكيف معه، قد أدى أيضا إلى التطوير المستمر للآلية المتعلقة بتخفيض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة، وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية، من أجل توليد مداخيل إضافية.

الغابات والمياه

٢٧ - تؤدي الغابات دورا بالغ الأهمية في توفير المياه النظيفة. وتوفر مستجمعات مياه الأمطار في الغابات، بما في ذلك مستجمعات المياه والأراضي الرطبة، ثلاثة أرباع جميع المياه العذبة المستخدمة في الاحتياجات المنزلية والزراعية والصناعية والإيكولوجية.

Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), *State of the World's Forests 2014*. (٢١).
Enhancing the Socioeconomic Benefits from Forests (Rome, 2014)

٢٨ - وتنظم الغابات كمية المياه ونوعيتها وتحافظ عليهما، كما تنظم جريان المياه السطحية والجوفية وتحافظ عليه من خلال دورة الماء. وبما أن الغابات تقوم بدور مرشحات ومضخات طبيعية للمياه، فإنها تحافظ على الجودة العالية للمياه، خاصة عند المنفذ، وذلك من خلال التقليل إلى أدنى حد من تحات التربة في مختلف المسطحات المائية، ومن خلال تنقية المياه من الملوثات، وإعادة تغذية المياه الجوفية^(٢٢). وتقلل الغابات أيضا من التكلفة المحتملة لمعالجة المياه عن طريق منع استخدام الأراضي وغير ذلك من الأنشطة الأخرى المتعلقة بها في مستجمعات المياه والتي يمكن أن تسبب تلوث المياه^(٢٣).

٢٩ - ويعتمد ما يقرب من ثلث المدن الكبرى في العالم، بما فيها أبيدجان، بكوت ديفوار؛ وريو دي جانيرو، بالبرازيل؛ وجاكرتا؛ ومدريد؛ ومومباي، بالهند، على مناطق الغابات للحصول على قسم كبير من مياه شربها^(٢٤). ومع استمرار نمو سكان العالم، ولا سيما في المناطق الحضرية، أصبح الحفاظ على قدرة الغابات على توفير المياه أكثر إلحاحاً لتلبية الطلب على المياه.

٣٠ - وفي كثير من المناطق، يتعرض كل من توافر المياه وجودتها للضغط بشكل متزايد بسبب الاستخدام المفرط وسوء الاستخدام والتلوث الناجم عن التأثيرات المركبة للنمو السكاني وارتفاع نصيب الفرد من الدخل وتوسع المدن. ونتيجة لذلك، فإن نحو ٨٠ في المائة من سكان العالم معرضون لمستويات عالية من انعدام الأمن المائي^(٢٥).

٣١ - وتوضح النتائج التي تم التوصل إليها مؤخرا الدور الهام للغابات في تشكيل مناخ المناطق الصغيرة والتأثير على أنماط التهطل^(٢٦). وتؤثر الغابات تأثيراً حاسماً على كمية المياه الجارية في مستجمعات المياه من خلال التبخر التحي، وبذلك تيسر التقارب بين النداءة الجوية والرطوبة، مما يسهم في تكوين السحب وما ينجم عنه من هطولات مطرية^(٢٧).

٣٢ - ويؤدي تغير المناخ دوراً رئيسياً في تفاعلات الغابات والمياه. وقد أسفر تأثير تغير المناخ عن تقلب إمداد المياه وعدم استقراره وزيادة وقوع الكوارث والأزمات الطبيعية، مثل الانهيارات الأرضية والانهيارات الثلجية والفيضانات والجفاف، التي يمكن أن تقطع مصدر المياه العذبة وإمداداتها.

٣٣ - وفي هذا الصدد، فإن الغابات تؤدي دوراً حاسماً في الحد من المخاطر وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث الطبيعية، حيث إن الغابات التي تدار على نحو مستدام تمنع تغير المناخ وتساعد على تنظيم المناخ وتحد من تدهور التربة وتحافظها، ومن التملح وتردي الأراضي والتصحر.

(٢٢) منظمة الأغذية والزراعة، الغابات والمياه: الزخم والعمل على الصعيد الدولي (روما، ٢٠١٣): FAO, *Forests and water: International momentum and action* (Rome, 2013).

(٢٣) Travis Warziniack and others, "Effect of forest cover on water treatment costs", *Water Economics and Policy*, vol. 03, No. 04 (2017).

(٢٤) FAO, "Forests and water", *Unasylva*, vol. 58, No. 229 (2007).

(٢٥) Charles Vörösmarty and others, "Global threats to human water security and river biodiversity", *Nature*, vol. 467 (2010).

(٢٦) David Ellison, "From Myth 2 Concept and beyond", background analytical study on forests and water prepared for the thirteenth session of the United Nations Forum on Forests (2017).

(٢٧) The Economics of Ecosystems and Biodiversity, *Ecological and Economic Foundations*, Pushpam Kumar, ed. (London and Washington, D.C., Earthscan Routledge, 2010).

- ٣٤ - وفي النظم الإيكولوجية لمستجمعات المياه، تمثل الغابات عوامل منظمة رئيسية في دورات المياه والطاقة والكربون، حيث توفر أسس توزيع الموارد المائية، وتبريد الأسطح الأرضية من خلال حبس الطاقة الشمسية وإعادة توزيعها، وامتصاص ثاني أكسيد الكربون وتخزينه عن طريق عملية التمثيل الضوئي^(٢٨).
- ٣٥ - وعلى الرغم من أن توسع الغابات قد لا يؤدي بالضرورة إلى زيادة فورية في مردود المياه، بل قد يتسبب في انخفاضه في البداية، فإن مجموعة متزايدة من الأدلة تبرز التأثيرات الإيجابية للتخريج وإعادة التخريج واستصلاح الغابات على كمية المياه في الجداول المحلية وشبكات المياه السطحية، مما يشير إلى الآثار الإيجابية الطويلة الأمد على مردود المياه من خلال قدرة المياه على الترشح في التربة ومناسيب المياه الجوفية^(٢٩).

الغابات والطاقة

- ٣٦ - يعتمد أكثر من ٢,٥ بليون نسمة، أي ما يقرب من ثلث سكان العالم، على الاستخدام التقليدي للكتلة الأحيائية الحرجية في احتياجاتهم اليومية من الطاقة، وخاصة الطهي والتدفئة^(٣٠).
- ٣٧ - وتشكل الكتلة الأحيائية الحرجية، بما في ذلك الحطب والفحم والمخلفات الزراعية وروث الحيوانات، أقدم مصدر للطاقة معروف للاستخدام البشري، وما تزال تشكل مصدراً هاماً من مصادر الطاقة.
- ٣٨ - ويتزايد باطراد، منذ الستينيات، الإنتاج العالمي للوقود الخشبي، بما في ذلك الحطب والفحم (انظر الشكل الثاني). وفي أنحاء كثيرة من العالم، لا يزال استخدام الحطب في الطهي والتدفئة أهم استخدام للخشب. وتشير التقديرات إلى أن نحو ٥٠ في المائة من الأخشاب المستخرجة من الغابات في جميع أنحاء العالم يُستخدم لإنتاج الطاقة بشكل حطب وفحم^(٣١).

Jan Pokorný and others, "Solar energy dissipation and temperature control by water and plants", (٢٨) *International Journal of Water*, vol. 5, No. 4 (January 2010)

Solange Filoso and others, "Impacts of forest restoration on water yield: a systematic review", *PLoS ONE*, (٢٩) vol. 12, No. 8 (August 2017)

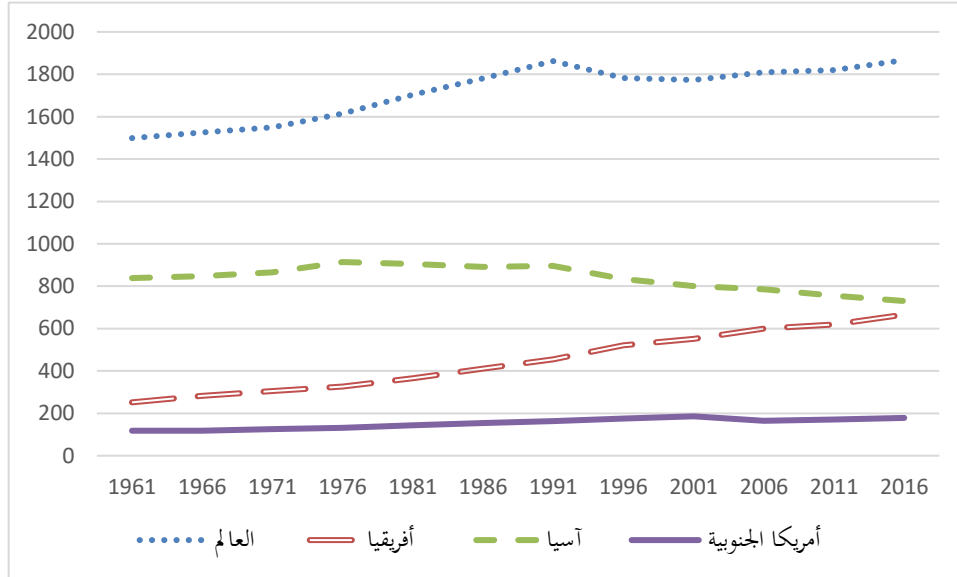
International Energy Agency, *World Energy Outlook 2017* (Paris, 2017) (٣٠)

FAO, *The Charcoal Transition: Greening the Charcoal Value Chain to Mitigate Climate Change and Improve Local Livelihoods* (Rome, 2017) (٣١)

الشكل الثاني

إنتاج حطب الوقود بحسب المنطقة وحطب الوقود والفحم معا للفترة ١٩٦١-٢٠١٦

(بملايين الأمتار المكعبة)



المصدر: بيانات مستقاة من قاعدة بيانات المنظمة FAOSTAT. ويمكن الاطلاع عليها في الموقع الشبكي التالي: www.fao.org/faostat/en/#data/FO

٣٩ - يُستهلك نحو ٩٠ في المائة من مجموع حطب الوقود والفحم في البلدان النامية، وفي المناطق التي تشهد أعلى معدلات الفقر، ولا سيما في أفريقيا وآسيا، هي الأكثر اعتماداً على الغابات للحصول على الطاقة، لأن الغابات غالباً ما تكون مصدر الطاقة الوحيد المتاح لفقراء الأرياف^(٣٢). وفي أفريقيا وآسيا، يُقدَّر أن ٧٧ في المائة و ٦٢ في المائة، على التوالي، من مصدر الطاقة الرئيسي لأغراض الطهي، مستمد من الكتلة الأحيائية، بما في ذلك الخشب أو الفحم أو النفايات الزراعية والروث (انظر الشكل الثالث).

٤٠ - وعلى الرغم من أن لإحصاءات الرسمية لا تعكس إلى حد كبير قطاع الطاقة المستمدة من الكتلة الأحيائية الخشبية، وذلك بسبب طابعها غير الرسمي، فإن هذا القطاع يسهم إسهاماً كبيراً في الاقتصادات الوطنية في عدد من البلدان النامية. فعلى سبيل المثال، يعمل في إنتاج الفحم أكثر من ٤٠ مليون نسمة في جميع أنحاء العالم، ومن ثم فإنه يشكل قطاعاً اقتصادياً رئيسياً، ولا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى^(٣٣).

(٣٢) Bjorn Larsen, "Air pollution assessment paper: benefits and costs of the air pollution targets for the post-2015 development agenda", working paper prepared for the Copenhagen Consensus Center, December 2014. ويمكن الاطلاع عليه على الرابط الشبكي التالي: www.copenhagenconsensus.com/publication/post-2015-consensus-air-pollution-assessment-larsen

(٣٣) FAO, *The Charcoal Transition*

الشكل الثالث

الاعتماد الأساسي على وقود الطهي حسب نوع الوقود والمنطقة - لعام ٢٠١٦



المصدر: معلومات مستقاة من: World Health Organization, *Burning Opportunity Clean Household Energy for Health, Sustainable Development, and Wellbeing of Women and Children* (Geneva, 2016).

٤١ - ويوفر استخدام الطاقة المستمدة من الأخشاب فرصاً عديدة لمعالجة الآثار المترتبة على جمع طاقة الكتلة الأحيائية الحرجية على نوع الجنس وعلى الصحة. ويسبب حرق الكتلة الأحيائية في مواقد تقليدية ناراها مكشوفة في المنزل احتراقاً ناقصاً وينتج عنه كميات كبيرة من الملوثات، من قبيل أول أكسيد الكربون

وغيره من الجسيمات، وكذلك المركبات العضوية المتطايرة. وينجم عن تلوث الهواء الداخلي الناتج ٣, ٤ مليون حالة وفاة مبكرة سنوياً، أكثر من ٦٠ في المائة منها من النساء والأطفال^(٣٤).

٤٢ - وبفعل الخيارات الاقتصادية والمعايير الثقافية، فإن النساء والفتيات في البلدان النامية، ولا سيما في المناطق الريفية، يتحملن عادة مسؤوليات أسرية عن جمع الحطب وحزمه ونقله وتقطيعه وتخزينه وحرقة لاستخدامه في المنزل، مما يجعلهن عرضة للأذى ولمخاطر الأمراض، ويكلفهن وقتاً كان يمكنهن قضاؤه في جني دخل وفي التعليم. وأظهر مسح أجرته منظمة الصحة العالمية مؤخراً أن النساء والأطفال في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، الذين يعتمدون على مواعد الطهي الملوثة، يقضون أكثر من ١٥ ساعة أسبوعياً في جمع الوقود و/أو المياه^(٣٥).

٤٣ - ويوفر استخدام مواعد فعالة تعمل على حرق الكتلة الأحيائية حلاً ميسراً ومجانياً لمعالجة الأسباب الرئيسية لمشكلة تلوث الهواء المنزلي المرتبط بالطاقة في العديد من بلدان العالم، مما يخفف الأعباء غير المتناسبة عن كاهل الفئات السكانية المعرضة للأذى. وإذا استخدمت مواعد أنظف وأنواع وقود أنقى، أمكن التقليل بشكل ملحوظ من عدد الساعات التي تُنفق في جمع الحطب^(٣٦).

٤٤ - ويمكن أيضاً أن يساهم الاستخدام المحسّن والفعال للكتلة الأحيائية في الحدّ من تلوث الهواء الخارجي. إذ يقدر أنّ ما نسبته ١٢ في المائة من التلوث بالجسيمات الدقيقة في الغلاف الجوي العالمي يعزى إلى تلوث الهواء المنزلي الناجم عن الطهي، مما يتسبب في حدوث ٥,٠ مليون حالة وفاة مبكرة سنوياً من أصل ٩,٣ ملايين حالة ناتجة عن تلوث الهواء الخارجي^(٣٧).

٤٥ - ويشير كمّ متزايد من الأدلة إلى وجود صلة بين استخدام طاقة الكتلة الحيوية وتغيّر المناخ. ويُعزى ما يُقدّر بنحو ٠,١-٢,٤ غيغاطن من غاز ثاني أكسيد الكربون المكافئ لانبعاثات غازات الدفيئة السنوية إلى إنتاج واستخدام الحطب والفحم، أي ما يعادل ٢ إلى ٧ في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة البشرية المنشأ على الصعيد العالمي^(٣٨).

٤٦ - وقد نمت الطاقة الأحيائية، بما في ذلك الاستخدامات التقليدية والحديثة للكتلة الأحيائية الحرجية، فصارت تساهم إسهاماً كبيراً في إمدادات الطاقة العالمية، حيث توفر نحو ٩ في المائة من إمدادات الطاقة الأولية العالمية، وهو ما يمثل نحو ٨٠ في المائة من الطاقة المستمدة من مصادر متجددة^(٣٩)،^(٤٠)، ومن بين مختلف أنواع الطاقة الأحيائية، يتمّ دعم الوقود الأحيائي بشكل متزايد في

World Health Organization (WHO), *Burning Opportunity: Clean Household Energy for Health, Sustainable Development, and Wellbeing of Women and Children* (Geneva, 2016) (٣٤)

(٣٥) المرجع نفسه.

(٣٦) المرجع نفسه.

(٣٧) المرجع نفسه.

(٣٨) FAO, *The Charcoal Transition*

Renewable Energy Policy Network for the 21st Century, *Renewables 2017 Global Status Report, REN21* . (٣٩)
Secretariat (Paris, 2017)

.International Energy Agency, *World Energy Outlook 2017* (٤٠)

العديد من البلدان النامية والمتقدمة، وذلك من أجل تعزيز الأمن الطاقوي، وتوليد العمالة في المناطق الريفية، والتخفيف من انبعاثات غازات الدفيئة.

٤٧ - وفي حين يُتوقع أن يشهد الطلب على الوقود الأحفوري ارتفاعاً حاداً بسبب الحاجة المتزايدة لتلبية الطلب على الطاقة^(٤١)،^(٤٢)، فإن الآثار الناجمة عن إنتاج الطاقة الأحفورية على النظم الإيكولوجية الحرجية بحاجة إلى تقييم دقيق، حيث يُتوقع أن يُستمد الكثير من إنتاج الكتلة الأحفورية لأغراض الطاقة الأحفورية من الغابات ومن المحاصيل الزراعية غير الغذائية، حسب توافر مصادر الطاقة الأخرى محلياً، وحسب توافر المواد المدخلة والنفايات في الكتلة الأحفورية، وتوفر الأراضي للمزارع^(٤٣)،^(٤٤).

استهلاك وإنتاج المنتجات الحرجية بشكل مستدام

٤٨ - إن الغابات والأشجار التي تنمو خارج الغابات توفر الأمن الغذائي والتغذوي والمائي والطاقوي لمجموعة كبيرة من السكان المعتمدين على الغابات على مستوى العالم. ويُقدَّر أن ١,٧-١ بليون نسمة، بمن فيهم أفراد من الشعوب الأصلية، ومن سكان الريف والمزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة، والعاملون في مشاريع حرجية رسمية وغير رسمية، يعتمدون على الغابات في معيشتهم وموارد رزقهم^(٤٥).

٤٩ - وعلى الصعيد العالمي، يُعزى سبب ازدياد الطلب على المنتجات الحرجية إلى النمو الاقتصادي والسكاني المستمرين، فضلاً عن تغير أنماط الاستهلاك والإنتاج من جراء التغيرات التكنولوجية في جميع سلاسل القيمة للسلع الحرجية والزراعية. ويُتوقع أن يستمر ازدياد الطلب على تلك المنتجات الحرجية الحيوية استجابة للاقتصاد العالمي وعدد سكان العالم المتناميين باستمرار، مما يزيد من الضغوط على الغابات ومواردها.

٥٠ - وتشير البيانات المتاحة إلى أن الطلب على المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية سيواصل ارتفاعه. فقد شهد الإنتاج العالمي للمنتجات الخشبية الرئيسية، بما في ذلك الأصناف الصناعية من الأخشاب المستديرة والخشب المنشور، والألواح الخشبية، ولب الشجر والورق، نمواً مطرداً بين عامي ٢٠١١ و ٢٠١٥، حيث سُجل أسرع نمو في آسيا وأمريكا الشمالية^(٤٦).

(٤١) Hannes Böttcher, Stefan Frank and Petr Havlik, "Deliverable 3.4: biomass availability and supply analysis", working paper for the BIOMASS FUTURES project, March 2012. ويمكن الاطلاع عليه على الرابط الشبكي التالي www.biomassfutures.eu/public_docs/final_deliverables/WP3/D3.4%20Biomass%20availability%20&%20supply.pdf

(٤٢) Andrew Welfle, "Balancing growing global bioenergy resource demands: Brazil's biomass potential and the availability of resource for trade", *Biomass and Bioenergy*, vol. 105 (October 2017)

(٤٣) Elizabeth Cushion, Adrian Whiteman and Gerhard Dieterle, *Bioenergy Development: Issues and Impacts for Poverty and Natural Resource Management* (Washington, D.C., World Bank, 2010)

(٤٤) Virginia H. Dale and others, "Indicators for assessing socioeconomic sustainability of bioenergy systems: a short list of practical measures", *Ecological Indicators*, vol. 26 (March 2013)

(٤٥) High-level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security, "Sustainable forestry for food security and nutrition", HPLE report, No. 11 (Rome, 2017)

(٤٦) FAO, "2015 global forest products facts and figures", 2016. Available from www.fao.org/3/a-i6669e.pdf

٥١ - تزايد إنتاج حطب الوقود والفحم واستهلاكهما تزايداً مطرداً منذ الستينيات، ولا سيما في أفريقيا (انظر الشكل الثاني). وفي حين ازدادت أهمية قارة آسيا بوصفها جهة منتجة ومستهلكة للعديد من المنتجات الحرجية، فإن أوروبا وأمريكا الشمالية كانتا وراء الطلب المتزايد على العُصَيَات الخشبية لإنتاج الطاقة الأحيائية^(٤٧).

٥٢ - وفي حين أن أسباب إزالة الغابات متنوعة ومعقدة وخاصة بمنطقة محددة، فقد تم تحديد التوسع في الزراعة التجارية الواسعة النطاق لأغراض التصدير بوصفها السبب الرئيسي الكامن وراء إزالة الغابات، إذ إنهما تتسبب في إزالة ما يُقدَّر بين ٧٠ و ٨٠ في المائة من الغابات في جميع أنحاء العالم^(٤٨)، وعلى الصعيد دون الوطني أو الوطني، قد لا يُساهم هذا الإنتاج من السلع الزراعية كثيراً في إنتاج الأغذية واستهلاكها^(٥٠).

٥٣ - وغالبا ما يرتبط ارتفاع متوسط دخل الفرد والتوسع الحضري بالتحويلات في أنماط التغذية نحو تناول المنتجات الحيوانية والأغذية المجهزة، مما يشجع على توسع المراعي في الأراضي الحرجية من أجل الإنتاج التجاري الواسع النطاق للسلع الزراعية^(٥١). وإضافة إلى ذلك، ما برح الطلب على الأراضي يتنامى بسبب الإنتاج الواسع النطاق للطاقة الأحيائية والوقود الأحيائي في بعض المناطق، تدفعه الشواغل المتعلقة بآثار تغير المناخ وبأمن الطاقة^(٥٢).

٥٤ - ومع استمرار تزايد الطلب على المنتجات الحرجية، فإنه يتعين تقييم الموارد الحرجية بعناية من حيث قدرتها على التوفير، وأثرها التنظيمي، وخدماتها الثقافية والخدمات الداعمة من أجل ضمان استدامتها. وتؤدي الغابات الطبيعية والغابات المزروعة على حد سواء أدواراً هامة، لأن التغيرات في الغطاء الحرجي وأنواعه، وفي إدارة الغابات، تؤثر تأثيراً كبيراً في قدرة الغابات على إنتاج المنتجات الحرجية على نحو مستدام.

٥٥ - وفي عام ٢٠١٥، أُستُخدم ما يقرب من ٣١ في المائة من غابات العالم للإنتاج، بينما أُستُخدم ٢٨ في المائة منها لوظائف متعددة^(٥٣). وشكلت الغابات المزروعة ٧,٣ في المائة من الغطاء الحرجي

(٤٧) المرجع نفسه.

(٤٨) Gabrielle Kissinger, Martin Herold and Veronique De Sy, "Drivers of deforestation and forest degradation: a synthesis report for REDD+ policymakers" (Vancouver, Lexeme Consulting, 2012).

(٤٩) Martin Persson, Sabine Henders and Thomas Kastner, "Trading forests: quantifying the contribution of global commodity markets to emissions from tropical deforestation", Working Paper, No. 384 (Washington, D.C., Center for Global Development, 2014).

(٥٠) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، *FAO, State of the World's Forests 2016. Forests and Agriculture: Land-use Challenges and Opportunities* (Rome, 2016).

(٥١) Uma Lele and others, "Changing roles of forests and their cross-sectoral linkages in the course of economic development"، ورقة معلومات أساسية معدة من أجل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، اسطنبول، تركيا، نيسان/أبريل ٢٠١٣.

(٥٢) Persson, Henders and Kastner, "Trading forests"

(٥٣) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، *Global Forest Resources Assessment 2015* (Rome, 2016).

العالمي^(٥٤) وهي تؤدي دورا متزايدا الأهمية في تحقيق التوازن بين الاحتياجات المتعارضة من السلع الحرجية وخدمات النظم البيئية وتسهم في تخفيف الضغط على الغابات الطبيعية.

٥٦ - وتؤدي الإدارة المستدامة للغابات دورا هاما في الإنتاج المستدام للمنتجات الحرجية. وتتيح المجموعة الكبيرة التي أُستحدثت مؤخرا من السياسات والمبادرات والالتزامات المتعلقة بالبحث عن مصادر السلع الزراعية في الغابات وإنتاجها على نحو ذكي فرصة لتيسير الاستغلال المستدام لمصادر المنتجات الحرجية والزراعية وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات.

٥٧ - وطوال العقد الماضي، شرعت عدة شركات ورابطات من القطاع الخاص في اتخاذ إجراءات لتعزيز الإمداد المستدام بالمنتجات الحرجية والزراعية، ولا سيما من خلال وضع نظم طوعية لمنح الرخص وغيرها من برامج تحسين إدارة سلسلة الإمداد للسلع التي تعرض الغابات للمخاطر، بما في ذلك مبادرات تركز على منتجي أربع سلع رئيسية من هذه السلع وهي: زيت النخيل؛ وفول الصويا؛ والخشب ولب الخشب والورق؛ ولحم البقر^(٥٥).

٥٨ - وينطوي التنفيذ الفعال لمبادرات الإدارة المستدامة لسلاسل الإمداد على مشاركة نشطة من أصحاب المصلحة بدءا من المنتجين والمجهزين ومرورا بالتجار وانتهاء بالمصنعين وتجار التجزئة، وذلك بدعم من القطاع المالي والحكومات الوطنية ودون الوطنية، فضلا عن المجتمع المدني.

جيم - المؤتمر الدولي للشراكة التعاونية في مجال الغابات

٥٩ - قدمت الوثيقة الختامية للمؤتمر الدولي الذي نظّمته الشراكة التعاونية في مجال الغابات بعنوان "العمل عبر القطاعات بهدف وقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات: من الطموح إلى العمل"^(٥٦)، مجموعة من الإجراءات الرامية إلى تحقيق الغاية ١٥-٢ من أهداف التنمية المستدامة^(٥٧) والغاية ١-١ من الأهداف العالمية للغابات^(٥٨) كإسهام في المنتدى في دورته الثالثة عشرة، ومن خلاله، كإسهام في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨. وفيما يلي نقاط العمل الرئيسية التي تم تحديدها في المؤتمر:

(أ) يكتسي الحفاظ على غابات كافية ومنتجة ومتنوعة وسليمة أهمية بالغة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وغايات المناخ والتنوع البيولوجي؛

(٥٤) المرجع نفسه.

(٥٥) Till Neeff and Thais Linhares-Juvenal, "Zero deforestation initiatives and their impacts on commodity supply chains"، ورقة مناقشة أُعدت للدورة السابعة والخمسين للجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، روما، حزيران/يونيه ٢٠١٧.

(٥٦) عند كتابة هذه المذكرة، كان منظمو المؤتمر في صدد وضع اللمسات الأخيرة على مجموعة من رسائل المؤتمر الشاملة. وسينشر التقرير الختامي على العنوان التالي على الإنترنت: www.cpfweb.org/93859/en/.

(٥٧) تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام ٢٠٢٠.

(٥٨) زيادة مساحة الغابات بنسبة ٣ في المائة في جميع أنحاء العالم بحلول عام ٢٠٣٠.

- (ب) لا يمكن تحقيق غايتي وقف إزالة الغابات وزيادة مساحة الغابات (أي الغاية ١٥-٢ من أهداف التنمية المستدامة والغاية ١-١ من الأهداف العالمية للغابات) إلا من خلال التحلي بالإرادة السياسية والحافز الفردي والقيام بعمل جماعي متضافر عبر جميع القطاعات وأصحاب المصلحة والمؤسسات وعلى جميع المستويات، بدعم من أطر تمكينية في مجالي السياسات والحوكمة؛
- (ج) يتعين إذكاء الوعي وزيادة المعرفة بشأن الأسباب المؤدية إلى إزالة الغابات وبالوظائف المتعددة للغابات والأشجار والقدرات المتاحة من أجل الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك الحماية والاستصلاح وزرع الغابات وإعادة زرع الغابات، وذلك بهدف تعزيز إسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بما في ذلك الأهداف المتعلقة بالمشاركة التي تشمل الجنسين والشباب؛
- (د) ينبغي أن تصبح غاية وقف إزالة الغابات مسؤولية من مسؤوليات الشركات التجارية الزراعية، بدعم من صكوك للتجارة الدولية تمنح الأفضلية للسلع المنتجة من دون إزالة الغابات وعن طريق توعية المستهلكين، بينما يحتاج صغار المنتجين إلى حاضنة تدعم أعمالهم التجارية وتوفر لهم فرصاً أفضل للحصول على الخدمات والتمويل والأسواق؛
- (هـ) يتطلب توسيع نطاق التمويل والاستثمار المراعيين للاستخدام المستدام للأراضي والغابات تقديم حوافز إيجابية وتحسين الجوانب القانونية وإقامة شراكات بين القطاعين العام والخاص وتوفير أدوات التمويل الابتكاري وآليات الاستثمار وإزالة مخاطر الاستثمار في القطاع الخاص؛
- (و) تتوفر التجارب القطرية الخاصة بالممارسات الجيدة والتكنولوجيات التي تهيئ أوضاعاً مريحة لجميع الأطراف من أجل الاستخدام المنتج والمستدام للأراضي في كل من قطاعي الغابات والزراعة، ولكنها في حاجة ماسة إلى زيادة مدى نشرها وتوسيع نطاقها بغية تسريع التقدم نحو تحقيق الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة؛
- (ز) يمكن حل مشكلة التضارب في استخدام الأراضي إما لزراعة الغابات أو لأغراض الزراعة من خلال اتباع نهج فيسيفسائي يدمج الغابات والأشجار والأنشطة الزراعية ويكتنفها بهدف زيادة القدرة على الصمود وتحقيق أقصى قدر من المنافع للمجتمع على الأجل الطويل؛
- (ح) هناك حاجة ملحة لتعزيز سلاسل قيمة مستدامة وشاملة ومتنوعة للمنتجات الحرجية تزيد من قيمة الغابات وتستخدم الموارد المتجددة بكفاءة وتسهم في الإنتاج والاستهلاك المستدامين؛
- (ط) يمكن زيادة الإنتاجية والقدرة على الصمود في المجال الزراعي، وزيادة الأمن الغذائي، والتنوع البيولوجي، ودخل صغار المزارعين، من خلال نظم الإنتاج الزراعي المتنوعة التي تدمج الأشجار والمحاصيل والثروة الحيوانية في الطبيعة، بما فيها نظم الزراعة الحراجية والنظم الرعوية الحراجية؛
- (ي) ينبغي أن تشمل قيمة خدمات النظم البيئية للغابات، التي تدعم استقرار سبل العيش، القيم الإنتاجية والبيئية وينبغي أن يتم الحصول عليها من خلال نظم بسيطة ومباشرة للدفع مقابل خدمات النظم البيئية؛
- (ك) يلزم توسيع نطاق البحوث والتفاعلات بين العلوم والسياسات/المجتمع لتوفير مسارات عملية تدعم وضع سياسات قائمة على الأدلة وأطر تنفيذية لتحقيق الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والهدف ١ من الأهداف العالمية للغابات.

رابعاً - المساهمات الطوعية الوطنية والإعلان الطوعي عنها

٦٠ - وفقاً للفقرة ٣٠ من خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠^(٥٩)، يمكن للدول الأعضاء في المنتدى أن تحدد، بشكل طوعي، المساهمات التي تعتمزم تقديمها في سبيل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة ظروفها الوطنية وسياساتها وأولوياتها وقدراتها ومستويات التنمية التي وصلت إليها وأحوال الغابات فيها.

٦١ - ويمكن للدول الأعضاء في المنتدى أن تُدرج في مساهماتها الطوعية الوطنية، حسب الاقتضاء، المساهمات المتصلة بالغابات التي تعتمزم تقديمها فيما يتعلق بالالتزامات والأهداف الدولية الأخرى ذات الصلة بالغابات، مثل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة، وأهداف آيتشي للتنوع البيولوجي والإجراءات الرامية إلى حل مشكلة تغير المناخ في إطار اتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٦٢ - ووفقاً للفقرة ٣٢ من الخطة الاستراتيجية، يمكن للدول الأعضاء أن تبلغ المنتدى، على أساس طوعي، عما تحرزه من تقدم بشأن تنفيذ المساهمات الطوعية الوطنية الموجهة إلى المنتدى على فترات منتظمة كجزء من التقارير التي تقدمها طوعاً عن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات تفادياً لعبء تقديم تقارير إضافية.

٦٣ - وعند كتابة هذه المذكرة، أبلغت أربع دول أعضاء، وهي إكوادور وغانا وغواتيمالا وليبيريا، عن نيتها الإعلان عن مساهماتها الطوعية الوطنية في الدورة الثالثة عشرة للمنتدى.

خامساً وضع استراتيجية الاتصالات والتوعية الخاصة بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

٦٤ - في أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، عقدت أمانة المنتدى اجتماعاً للخبراء بالتعاون مع فريق المتخصصين المعني بالاتصال بشأن مسائل الغابات - شبكة مسؤولي الاتصال بشأن مسائل الغابات التابع للجنة الاقتصادية لأوروبا/منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وذلك في المقر، يومي ٦ و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٧، لجمع الدروس المستفادة من استراتيجيات الاتصالات والتوعية الناجحة المتعلقة بالغابات. وقد أعدت أمانة المنتدى مشروع الاستراتيجية الوارد في مرفق هذه المذكرة على أساس المدخلات التي تم جمعها من خلال ذلك الاجتماع. ووفقاً لبرنامج عمل المنتدى الرباعي السنوات، سينظر المنتدى في مشروع الاستراتيجية في دورته الثالثة عشرة.

(٥٩) انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤/٢٠١٧، المرفق الأول.

سادسا المسائل التي سينظر فيها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

ألف مقترحات بشأن إجراءات لتسريع التقدم المحرز في تحقيق الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة وغاياته المتصلة بالغابات

٦٥ - تشكل الغابات السليمة أمرا حيويا من أجل تحقيق التنمية المستدامة وهناك مجموعة متزايدة من الأدلة المستمدة من الدراسات التي أجريت مؤخرا بشأن الكيفية التي توفر بها خدمات النظم البيئية ووظائفها المتأصلة في الغابات للحلول للتحويل المطلوب لبناء مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود. وكجزء من المسطّحات الطبيعية والمجتمعات الأحيائية الأوسع نطاقا، تؤدي الغابات أدوارا حاسمة في الدورات الهيدرولوجية ودورات الطاقة، في الوقت الذي تنظم فيه درجات الحرارة الآخذة في الارتفاع وكميات الأمطار الآخذة في التناقص.

٦٦ - وتقدم الغابات المدارة على نحو مستدام طائفة واسعة من المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية الضرورية لسبل العيش البشرية ونوعية الحياة والازدهار الاقتصادي، وتوفر فرصا فريدة لتعزيز الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية من خلال دورتي الإنتاج والاستهلاك لهذه الغابات.

٦٧ - ولما كان من المتوقع أن يبلغ تعداد سكان العالم ٩,٨ بلايين نسمة بحلول عام ٢٠٥٠^(٦٠). وأن تبلغ نسبة سكان المناطق الحضرية ٦٠ في المائة في عام ٢٠٣٠^(٦١)، لذا فمن المتوقع أن يتسارع الطلب العالمي على المنتجات والخدمات الحرجية واستهلاكها وأن يشكل مزيدا من الضغط على الغابات، مما يطرح تحديات وشيكة تتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة شاملة لعدة قطاعات وعلى جميع المستويات من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، بسبل منها حفظها وترميمها وتوسيعها.

٦٨ - وحبذا لو شجع المنتدى الدول الأعضاء على القيام بما يلي:

(أ) تعزيز وحفز تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ عن طريق إدماجها في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة بوصفها إطارا متكاملا للإجراءات الوطنية والتعاون الدولي من أجل تسريع التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة والغايات المتصلة به وغير ذلك من أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالغابات؛

(ب) تعزيز الاعتراف بالمجموعة الكاملة من خدمات النظم البيئية للغابات والمنتجات الحرجية وتعزيز تقييمها من خلال تنفيذ صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وتحسين القدرات على جمع البيانات والمعلومات والتحليلات من أجل تحسين تقييم إسهامها في بناء مجتمعات مستدامة وقادرة على الصمود؛

(ج) تعزيز التعاون والتبادل بشأن الخبرات المتعلقة بالصكوك المستندة والصكوك غير المستندة إلى آليات السوق لخدمات النظم البيئية، بما فيها الدفع مقابل خدمات النظم البيئية، لتوسيع

(٦٠) الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان، التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٧ - النتائج الرئيسية والجدول الأولية. ورقة العمل رقم ESA/P/WP/248 (نيويورك، ٢٠١٧).

(٦١) الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، شعبة السكان، مدن العالم في عام ٢٠١٦: كتيب البيانات، ST/ESA/SER.A/392، (نيويورك، ٢٠١٧).

نطاق أفضل الممارسات، بسبل منها التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛

(د) وضع وتنفيذ السياسات والتدابير المتصلة بالحماية والاستصلاح وزرع الغابات وإعادة زرع الغابات التي تعزز اتباع نهج متكامل للمسطحات الطبيعية في إدارة الغابات والمياه على الصعيد المحلي والوطني والعاير للحدود للأغراض المتعلقة بالأسر المعيشية والزراعة والصناعة والبيئة؛

(هـ) وضع وتنفيذ سياسات وتدابير أخرى تعزز الاستخدام المستدام والحديث لطاقة الكتلة الأحيائية الحرجية وتوفر مرافق نظيفة للطهي بُغية الحد من تلوث الهواء داخل الأماكن المغلقة وما ينجم عنه من وفيات قبل أوانها؛

(و) وضع وتنفيذ سياسات وتدابير أخرى تعزز سلاسل قيمة مستدامة للمنتجات الحرجية، بطرق منها وضع سياسات الشراء العامة وتخفيض التعريفات على المنتجات المستدامة وبذل جهود مشتركة بين البلدان المنتجة والبلدان المستهلكة؛

(ز) تعزيز سلاسل قيمة مستدامة للمنتجات الحرجية والسلع الزراعية من خلال التعاون الشامل لعدة قطاعات الذي يجمع بين الحكومات الوطنية والمحلية والقطاع الخاص، بما في ذلك القطاع المالي، والمشاريع الحرجية الصغيرة الحجم والمالكين والمجتمعات المحلية التي تعتمد على الغابات؛

(ح) تعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من أجل تبادل المعارف وتنمية القدرات بشأن تقييم الأخطار الطبيعية المتصلة بالغابات والوقاية منها ورصدها ومكافحتها، وبخاصة حرائق الغابات وآفات الغابات وأمراضها.

٦٩ - وحبذا لو دعا المنتدى الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها إلى القيام بما يلي:

(أ) مساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في النهوض بتحقيق الأهداف والغايات العالمية للغابات الواردة في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ بطريقة تعزز التنفيذ المتكامل لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛

(ب) مساعدة الدول الأعضاء، بناء على طلبها، في وضع استراتيجيات وتنمية قدرات في مجال جمع البيانات وتحليلها تراعي النظم البيئية للغابات وخدماتها في السياسات والتدابير الأخرى لتلك الدول.

٧٠ - وحبذا لو دعا المنتدى الجهات المانحة والمنظمات الإقليمية والدولية إلى القيام بما يلي:

(أ) توفير الموارد المالية للبلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية ومساعدتها في تنمية قدراتها ونقل التكنولوجيا إليها من أجل دعم جهودها الرامية إلى جمع المعلومات وبيانات عن خدمات النظم البيئية للغابات وفوائدها الشاملة لعدة قطاعات؛

(ب) تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني للمنتدى من أجل دعم تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠؛

(ج) توفير الموارد المالية للشراكة التعاونية في مجال الغابات والمجموعات الكبرى والجهات المعنية الأخرى من أجل تعزيز قدراتها على تنفيذ خطط عملها دعماً لتنفيذ الخطة الاستراتيجية؛

(د) تعزيز إسهامات المنظمات والعمليات الإقليمية ودون الإقليمية في تنفيذ الخطة الاستراتيجية، بسبل منها النظر في إمكانية مواءمة دورة إسهاماتها مع دورة الإبلاغ الوطني الطوعي لأعضاء المنتدى.

٧١ - وحبذا لو دعا المنتدى المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص والقطاع المالي، إلى القيام بما يلي:

(أ) تشجيع الاعتراف بكامل قيم النظم الإيكولوجية للغابات وخدماتها، وبيان هذه القيم وتجسيدها في عمليات صنع القرار، مع الاستفادة من المبادرات والمنهجيات القائمة بين أصحاب المصلحة المتعددين، بما في ذلك بروتوكول رأس المال الطبيعي الخاص باتتلاف رأس المال الطبيعي؛

(ب) تعزيز سلاسل القيمة المستدامة للمنتجات الحرجية والسلع الزراعية من خلال التعاون المشترك بين القطاعات، بالتعاون مع الحكومات الوطنية والمحلية، والمجتمع المدني، والمجتمعات المعتمدة على الغابات، إلى جانب الاستفادة من الجهود المبذولة فيما يتعلق بالنظم الطوعية لإصدار شهادات المنشأ، ومدونات قواعد السلوك، وحملات المستهلكين، وغير ذلك من الالتزامات والمبادرات، بما في ذلك تحالف الغابات المدارية ٢٠٢٠ التابع لمنتدى السلع الاستهلاكية ومشروع الكشف عن الكربون ومشروع مزارع الجيل الجديد التابعة للصندوق العالمي للطبيعة؛

(ج) المساهمة في جمع وتحليل البيانات والمعلومات من خلال إجراء البحوث والدراسات المستقلة بشأن التدابير الممكنة لزيادة تعزيز إدماج سلاسل القيمة المستدامة للمنتجات الحرجية والزراعية.

٧٢ - وحبذا لو طلب المنتدى إلى أمانة المنتدى القيام بما يلي:

(أ) دعم التقييم المتسق والتعاوني، وصيانة البيانات والمعلومات، ووضع سياسات بشأن خدمات النظم الإيكولوجية للغابات ومنتجاتها، بالتعاون مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛

(ب) تعزيز شراكتها مع القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمنظمات العلمية والأكاديمية والخيرية في تشجيع الاستخدام المستدام للغابات ومواردها؛

(ج) تقديم مساهمة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٩، بسبل منها تقديم بحوث وتحليلات سياسية بشأن مساهمة الغابات في تمكين الناس وضمان شمل الجميع وتحقيق المساواة، مع التركيز بصفة خاصة على الروابط القائمة بين الغابات وتغير المناخ، بالتعاون مع المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الإقليمية والدولية، والمجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية.

باء - المساهمات الوطنية الطوعية

٧٣ - حبذا لو طلب المنتدى إلى الأمانة العامة، بالتشاور مع أعضاء المنتدى والجهات المعنية، إنشاء مستودع على الإنترنت تودع فيه المساهمات الوطنية الطوعية، وتقدم تقرير عن التقدم المحرز إلى المنتدى في دورته الرابعة عشرة.

جيم - استراتيجية الاتصال والتوعية

٧٤ - حبذا لو نظر المنتدى في اعتماد مشروع استراتيجية الاتصال والتوعية (٢٠١٨-٢٠٢٠) الوارد في مرفق هذه المذكرة.

مشروع استراتيجية الاتصال والتوعية لفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠

أولاً - معلومات أساسية

١ - بناء على ما هو مبين في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، يمثل الاتصال والتوعية عنصرين جوهريين من عناصر الخطة^(٦٢). ويمكن أن تساعد هذه الاستراتيجية في عملية تخطيط أنشطة الاتصال والتوعية لجميع الجهات الفاعلة التي تضطلع بأدوار ومسؤوليات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

ثانياً - أهداف الاتصال

التوعية بالأهمية الحيوية التي تمثلها الغابات والأشجار للحياة على الأرض وخير الإنسان

٢ - ينبغي أن تهدف الأنشطة إلى إذكاء الوعي، داخل قطاع الغابات وخارجه، بالمساهمة الحيوية لجميع أنواع الغابات والأشجار في الحياة على الأرض وخير الإنسان.

تشجيع الإدارة المستدامة للغابات

٣ - ينبغي أن تسلط الجهود المبذولة في مجال الاتصال الضوء على أفضل الممارسات وقصص النجاح فيما يتعلق بتنفيذ الخطة الاستراتيجية وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، وأن تمثل مصدر إلهام فيما يتعلق بالمواضع التي يلزم فيها اتخاذ إجراءات إضافية. ومما لا شك فيه أن تنفيذ الخطة الاستراتيجية سيتطلب تنمية القدرات وتأمين التمويل. ومن ثم، فإن أحد العناصر المهمة في هذا الهدف من أهداف الاتصال هو نشر أدوات بناء القدرات من أجل تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.

التوعية بخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

٤ - لكي تُنفذ الخطة الاستراتيجية وتُحقق أهدافها وغاياتها، لا بد لجميع الجهات الفاعلة التي تضطلع بأدوار ومسؤوليات في تنفيذ هذه الخطة أن تكون على دراية بالأهداف والغايات، وكيف تشارك وتعمل من أجل تحقيقها.

تعميم الرسائل الإعلامية للأوساط المعنية بالغابات على نطاق واسع

٥ - تشجع الخطة الاستراتيجية منظومة الأمم المتحدة والشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الأعضاء فيها والجهات الشريكة الأخرى على تعزيز التعاون والتآزر في مجال الاتصال والتوعية بهدف زيادة تأثير رسائلها، والنظر في إقامة الفعاليات وإصدار المنتجات، بصورة مشتركة، مع المنظمات والعمليات الوطنية والإقليمية ودون الإقليمية وغير الحكومية.

(٦٢) انظر قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤/٢٠١٧، المرفق الأول.

ثالثاً - الجمهور المستهدف

الدول الأعضاء

٦ - تتسم إجراءات الدول الأعضاء والتزاماتها بأهمية حاسمة في تنفيذ الخطة وتحقيق أهدافها وغاياتها. وتمثل مراكز التنسيق الوطنية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أحد قطاعات الجمهور المستهدف، إذ إن وضعها المثالي يسمح بتعميم الخطة على سائر الوزارات والإدارات والسلطات المحلية المعنية بالغابات. وعلاوة على ذلك، يمكن أن تؤدي المساهمات الوطنية الطوعية التي تعلنها الدول الأعضاء إلى زيادة الوعي بالخطة الاستراتيجية، وبالإجراءات اللازم اتخاذها لتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات.

منظومة الأمم المتحدة، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الدولية والإقليمية

٧ - ترمي أهداف الخطة وغاياتها إلى تحفيز العمل وتعزيز التعاون بشأن الغابات داخل منظومة الأمم المتحدة وبين أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وغير ذلك من المنظمات والعمليات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالغابات. وتمثل هذه المنظمات قطاعاً مستهدفاً ينبغي تشجيعه على مراعاة الأهداف والغايات في خططه وبرامجه المتعلقة بالغابات، ونشر الخطة الاستراتيجية في شبكاته، وتشجيع زيادة الاعتراف بإسهامات الغابات في خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة.

المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية

٨ - تقر الخطة الاستراتيجية بأهمية مجموعات العمل الرئيسية وغيرها من الجهات المعنية في جهود التوعية، وتشجيع تبادل المعلومات، ونشر الخطة. وفي هذا الصدد، ينبغي للجهود المبذولة في مجال الاتصال والتوعية أن تشجع جميع الجهات المعنية على الترويج لأنشطتها في سياق تنفيذ الخطة الاستراتيجية على الصعيد الوطني. وفي الوقت نفسه، يمكن لقصص النجاح وأفضل الممارسات المستفادة من المجتمعات المحلية أن توجه رسائل ملهمة للعمل على أرض الواقع.

الجهات المؤثرة/صناع الرأي/شبكات الاتصال

٩ - يمكن للجهات المؤثرة وصناع الرأي وشبكات الاتصال أن تذيب النبا، وأن تحدد الثغرات والمجالات المتخصصة والفرص المتاحة في مجال الاتصال. ويوجد بالفعل شبكات اتصال متعددة داخل منظومة الأمم المتحدة وعلى الصعيد الإقليمي، يمكن أن تمثل قطاعات مستهدفة مهمة. وتشمل هذه الشبكات ما يلي: شبكات الاتصال الإقليمية للغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، وفريق المبلغين التابع للشراكة التعاونية، ومراكز الأمم المتحدة للإعلام التابعة لإدارة شؤون الإعلام.

عموم الناس

١٠ - ينبغي للجهود الاتصال أن تعزز الوعي العام والعمل من أجل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات على الصعيد الوطني. وتصدر الإشارة إلى أن تصورات عموم الناس عن الغابات غالباً

ما تتباين حسب الظروف الوطنية وحسب عوامل من قبيل نوع الجنس والمستوى الاجتماعي - الاقتصادي واللغة.

رابعاً - الرسائل

١١ - ينبغي أن تدعم الرسائل الرؤية الشاملة للخطة الاستراتيجية، وأن تعزز الوعي بمساهمة الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة. وينبغي للرسائل أن تنشئ روابط، وأن توصل فكرة أن الغابات تحافظ على الحياة اليومية للناس في كل مكان، بما في ذلك حياتهم في البيئات الحضرية. وينبغي للرسائل أيضاً أن تذكى الوعي بالأخطار التي تتهدد الغابات وفوائد الإدارة المستدامة للغابات.

١٢ - وتتضمن خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ رسائل كثيرة من هذا القبيل، منها ما يلي:

(أ) يعتمد ما يقدر بـ ١,٦ بليون نسمة، أو نسبة ٢٥ في المائة من عدد سكان العالم، على الغابات باعتبارها مصدراً للثروة وكسب الرزق والعمل وتوليد الدخل.

(ب) توفر الغابات مجموعة أساسية من خدمات النظم الإيكولوجية، مثل الأخشاب والغذاء والوقود والعلف والمنتجات غير الخشبية والمأوى، كما تسهم في المحافظة على التربة والمياه، والهواء النقي.

(ج) عندما تُدار جميع أنواع الغابات إدارة مستدامة، تظل نظماً إيكولوجية سليمة ومنتجة وقادرة على الصمود وقابلة للتجدد، وتشكل مصدراً للسلع والخدمات الأساسية للناس في جميع أنحاء العالم.

خامساً - الأساليب والأنشطة

١٣ - خلال البرنامج الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، يمكن أن تشمل الأساليب والأنشطة التدابير الواردة أدناه.

الشعار/الوسم بعلامة مميزة

١٤ - قامت وحدة التصميم البياني التابعة لإدارة شؤون الإعلام بإعداد شعار للأهداف العالمية المتعلقة بالغابات قائم على علامة مميزة لخطة عام ٢٠٣٠. ويشكل الشعار العنصر المرئي الأساسي اللازم لأغراض الوسم بعلامة مميزة، وينبغي أن يستخدم باستمرار في الرسائل ومنتجات الاتصال على جميع المستويات.

الفعاليات

١٥ - المؤتمرات والاجتماعات: جرت العادة على أن تكون المؤتمرات البيئية الكبيرة محور جهود الاتصال المتعلقة بالغابات، ولكن من المهم أيضاً التركيز على الاجتماعات التي تجتذب قطاعات أخرى مهتمة بالأمر، مثل قطاعات الزراعة والطاقة والمياه. وبالنظر إلى اضطلاع الخطة الاستراتيجية بمهمة إبراز

مساهمة الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، لذا فإن الاجتماعات السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة تحظى بأهمية في هذا الصدد.

١٦ - **الأيام الدولية:** يمثل اليوم العالمي للغابات الموافق ٢١ آذار/مارس منبرا مؤثرا لأنشطة التوعية العامة المتعلقة بالغابات. وتوفر الأيام الدولية الأخرى التي تحتفل بها الأمم المتحدة فرصة أيضا لتسليط الضوء على المساهمات المتعددة الجوانب للغابات، بما يشمل: يوم البيئة العالمي، واليوم الدولي لأمننا الأرض، واليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف، ويوم المياه العالمي، واليوم العالمي للأراضي الرطبة، واليوم العالمي للأحياء البرية.

١٧ - **العقود الدولية:** يوجد عدد من العقود الدولية المتعلقة بمواضيع ذات صلة بالغابات، ويمكن أن توفر فرصا لتنسيق جهود الاتصال والتوعية. وتشمل ما يلي: العقد الدولي للعمل، "الماء من أجل التنمية المستدامة"، ٢٠١٨-٢٠٢٨، وعقد الأمم المتحدة لتوفير الطاقة المستدامة للجميع (٢٠٢٤-٢٠١٤)، وعقد الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي.

الدعاة/حاملو الرسائل

١٨ - يمكن لاستمالة المشاهير، وصناع الرأي، وقادة المجتمعات المحلية إلى إبداء تأييدهم من أجل حشد الدعم من عموم الناس أن تساعد على تقوية الرسائل، وربطها بالثقافة المعاصرة.

المواقع الشبكية

١٩ - في هذا العصر الرقمي، توفر المواقع الشبكية المنصة الرئيسية لنشر المعلومات للجماهير على الصعيد العالمي. فيمكن إعادة تصميم الموقع الشبكي لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات وإعادة هيكلته لتوفير منصة مركزية يمكن أن توجه رسائل محددة الهدف بشأن الخطة الاستراتيجية إلى مختلف فئات الناس، بما يتسق مع المعايير الشبكية للأمم المتحدة. ونشجع كذلك الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، وأعضاء الشراكة التعاونية، والمنظمات الإقليمية، والمجموعات الرئيسية والجهات المعنية الأخرى، على إنشاء صفحات شبكية مخصصة على مواقعها الشبكية المؤسسية تعرض الإجراءات التي تتخذها لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، بما يشمل ترجمة الخطة إلى اللغات المحلية. وعندئذ يمكن أن يتضمن الموقع الشبكي للمنتدى روابط إلى الصفحات الخاصة بتلك الدول والمنظمات.

وسائل التواصل الاجتماعي

٢٠ - توفر وسائل التواصل الاجتماعي قناة مباشرة لتبادل المعلومات مع جمهور كبير، ولا سيما شبكات المجتمع المدني وعموم الناس. وتوفر أمانة المنتدى مجموعة أساسية من الرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي بشأن دورات المنتدى، وذلك بالتشاور مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وإدارة شؤون الإعلام، لتقوم الأطراف الفاعلة كافة بتكليفها وإعادة بثها. ونشجع كذلك الدول الأعضاء، ومنظومة الأمم المتحدة، وأعضاء الشراكة التعاونية والجهات المعنية على المشاركة بما لديها من مواد إعلامية خاصة بوسائل التواصل الاجتماعي لزيادة تأثير هذه الحملات.

سادسا - معايير النجاح

٢١ - يمثل رصد أثر أنشطة الاتصال والتوعية أمرا بالغ الأهمية لنجاحها وفعاليتها على المدى البعيد. وعلى الصعيد العالمي، تحتوي التقارير الوطنية الطوعية التي تُقدّم إلى المنتدى على ثروة من المعلومات التي يمكن استخدامها لمتابعة أنشطة الاتصال والتوعية التي تقوم بها الدول الأعضاء لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وهذه المعلومات يمكن أن تكون مفيدة أيضا في تحديد الفجوات والتحديات حيث تكمن الحاجة إلى مزيد من العمل. وعلى الصعيد الوطني، يمكن أن توفر استطلاعات الرأي والدراسات الاستقصائية خطوط أساس لقياس التغيرات في معارف عموم الناس ومواقفهم وممارساتهم. وتستجيب القطاعات المستهدفة من الجمهور إلى أساليب اتصال مختلفة، ومن ثم فإن إعادة تنظيم جهود الاتصال بأساليب مختلفة، بدءا بالحملات التي تستخدم وسائل متعددة وانتهاء بالمنشورات في إطار حملات الاتصال، من شأنها أن تتيح إمكانية المقارنة بين أنواع المحتوى لتحديد أيها كان أكثر استخداما.

٢٢ - ونظرا لتغير ميدان أساليب الاتصال، نقترح ربط استراتيجية الاتصال والتوعية ببرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى، واستعراض هذه الاستراتيجية وتحديثها، إذا لزم الأمر، بالاقتران مع البرنامج.